في الزمان المذكور حال محتلم من رؤياه الوحي في النوم يعني ان هذا
الزمان لا ينكر فيه رؤية محتلم الوحي من نومه

تبارك الله ما وحي بمكتسب ولا نبي على غيب بمتهم

على غيب متعلق بمتهم وهو اسم مفعول ومثله المكتسب وحاصل المعنى
تعالى الله وتكاثر خيره ليس وحيه حاصلا بالاكتساب من تحسين الاخلاص
والاتصاف بجميع الاداب بل هو محض موهبة منه وذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء ولا يوجد شيء ثبت نبوته منها باخبار الغيبيات قال الله تعالى

وما هو الغيب بضنين اي بمتهم

كم ابرأت وصبا باللمس راحته
واطلقت ارباً من ربقة اللمم

الوصب بكسر الصاد المرض والراحة الكف والاطلاق ضد الامساك والارب
بفتحتين الحاجة والربقة بالكسر حبل له عقد يشد به البهايم واللمم
بفتحتين صغار الذنوب ونوع من الجنون كم خبرتي ابرأت فعل ماض
وهو عامل في كم ووصبا مفعوله باللمس متعلق بابراء راحته فاعله واطلقت
فعل ماض فاعله مستتر فيه راجع الى الراحة وارباً مفعوله وحاصل المعنى
ابراء ت راحته عليه السلام كثيراً من ارباب الحاجات من عقود السيئات
وكثيراً من ارباب الجنون عن عودة جنونهم وبهذا ورد الحديث

واحيت السنة الشهباء دعوته
فمذ حكت غرة في اعصر الدهم

السنة الشهباء التي لا خضر فيها ولا مطر وحكت بمعنى شابهت والغرة

بالضم

Copyright © King Saud University

بالضم بياض الجبهة والاعصر جمع العصر وهو الزمان والدهم بفتحتين
جمع ادهم وهو الاسود وسناد الاحياء المدعوة مجازا حيث فعل ماض السنة
مفعوله الشهباء صفة السنة دعوته فاعل احيت حقيقة متعلق باحيت
حكت فعل ماض فاعله مستتر فيه راجع الى السنة غرة مفعول حكت
وحاصل المعنى واحيت الدعوة المباركة بالاستسقاء السنة التي
كانت مستة لقلة المطر وغلبة بياضها على سوادها لعدم النبات
فيها الى ان شابهت تلك السنة الشهباء بياضها فيما بين الازمنة
اسود لكثرة الزروع فيها والنبات فيها كانها اسود وتلك السنة
كانت الكثر زروعا من هذه واسود منها لشدة الزروع وكثرة النبات
فيها بسبب دعائه عليه السلام

يعارض جاد او خلت البطاح بها
سيب من اليم او سيل من العرم

العارض السحاب وراده من الجود بفتح الجيم وهو اكثار المطر واو بمعنى
الى ان وخلت بكسر الخاء من الخيال وهو الظن والبطاح جمع البطح وهو
الواد المتسع والسيب بمعنى العطاء او الماء الجاري والعرم الوادي
يعارض متعلق بجكت جاد فعل ماض صفة عارض خلت فعل ماض مخاطب
البطاح مفعوله الاول وسيباً مفعوله الثاني من اليم صفة سيباً او بها
خبر مقدم وسيبا مبتدأ مؤخر والجملة في المقام المفعول الثاني
وحاصل المعنى احيا الله تعالى السنة الشهباء بدعاء النبي عليه السلام